Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لا. وأثناء غياب برازفيل. اتصلت بمقر الشرطة وانتظرت. ان اختفاء دوبريك، كما تعلم، أثـار ضجة كبـيرة ووجودنـا هنا مقبول في نظر الجمهور طالما أن الاختفاء قائم. وبما أن دوبريك عـاد ولدينـا الأدلة عـلى أنه لم يختطف ولم يمت، هـل يمكننـا البقاء في هذا المنزل؟

ـ ما الأهمية في ذلك. وما يهم إذا كان هذا المنزل محروسـاً أو لا؟ دوبريك عاد. وبعودته اختفت السدادة البلورية.

وما كاد أن ينتهي من هذه الجملة حتى جال في ذهنه سؤال وهو: إذا كانت السدادة البلوريـة اختفت أليس هناك مـا يؤكد هذا الاختفاء مادياً؟ إن سرقـة هذا الشيء الـذي كان مخبـأ في شيء آخر، هل تركت أثراً ما أو فراغاً على الأقل؟

الملاحظة كانت سهلة. كان يكفي ببساطة فحص الطاولة لأن لوبين يدرك من خلال أقوال سيباستياني التي يعتقد أنها كانت مخبـأ السدادة. ولا يمكن أن يكـون المخبـأ معقـداً طـالمـا أن دوبـريك لم يبق في مكتبـه سوى عشرين ثـانية.. الـوقت الكافي لدخوله وخروجه.

ألقى لوبين نظـرة فاحصـة على الطـاولة وكـل ما فـوقها من أشياء.. فوجد أن واحداً منها فقد.. هزه الفرح وقـال في نفسه: كل شيء مطابق. حتى الكلمـة الأولى التي انتزعت من دوبـريك أثناء عملية تعذيبه في مـورتبيار. اللغـز انكشف. وهذه المـرة لا مجـال للتردد. لقـد بلغنا الهـدف. ودون أن يجيب على أسئلـة المفتش، بدأ يفكر ببساطة المخبأ وتذكر هنا قصة ادغار آلان بو الرائعة عندما كان الناس يبحثون بلهفة عن الـرسالـة المسروقة وهي كانت ماثلة أمامهم.

خرج لوبين منفعلاً من جراء الاكتشاف الـذي توصـل إليه،